

وغيره اي ويؤمن ان يعتقد ان غير النبي صلى الله عليه وسلم من رفقته بيان العمارة واليقين
صلى الله عليه وسلم من ارتضاه الله للشفاعة ورجي قوله فيها من الطوائف **الأخبار**
اي انك من المختارين الذين اصطفاهم لظاعت من سائر الانبياء والمرسلين
والملائكة والمقربين والعلماء العاملين والشهداء المحترمين **يشفع** كراهة
منه على قدر جاهه ومقامه عند الله تعالى في ارباب الكفاية والجزء من هذه الكفاية
كما اي مما تليها **ويشفع** اي لاجل الحديث الدال على ذلك النيات بالقران الصحيح
حسب ما قد جا في عباد **الأخبار** والاحاديث الدالة على ذلك مما
اجم عليه اهل السنة وعلم النقل ونما يدخل في قوله وغيره الله سبحانه
وتعالى لما في الحديث فاقول برب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله يشفع
ليس ذلك لك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمي وجبريائي لاخر من
قال لا اله الا الله لا يقضيان علمهما يا خراجهم بغير شفاعة ودخل فيه
الملائكة ايضا لقول تعالى ولا يشفعون الا من ارضى ولم يملك في
السموات لا نفي شفاة عنهم شيئا فيشفعون في عصابة بين ادم وشيا يشفع
العلماء والمعلمين الذين شفاة سبعا من خاصة من لم يعمل جوارا قط علمه لخدمته
بعد من وصل وهو الهام الذي شهدوا مع شهادته الله والملائكة ان لا اله الا الله
وشفاة الملائكة خاصة من كان على مكارم الاخلاق من العصابة وتكون شفاة
عليه النبي الذي جعل الله لهم وابتدعهم شفاة التسعة عشر النبي
جهم واما شفاة النبي فمنهم من شفاة التسعة عشر النبي
مومن عن نظر وتخصيل دليل الشفاة فيه النبيون فان الانبياء جاوا بالخبر
اليهمم والخبر هو من دليل الشفاة فيه النبيون فان الانبياء جاوا بالخبر
او اهل الدار التي نشأ فيها فان شفاة في هذا المومن الذي نوره والورث
بعد ان خلاص هو الشفاة بانفسهم ويجوا بشفاة صلى الله عليه وسلم
سبحان الشفاة كلهم لا يشفعون الا بعد انهما همة الموازنة لعصابة
الموجدين ومن فتوة اولياء الله تعالى اذ اذن لهم في الشفاة ان يتدوا
بالشفاة فيم من اذاهم في دار الدنيا وكرههم بالكفر والردية والرياء
والنفاق ليزيلوا عنه الخلق جميع بزي مضا مه في الاخرة عند الله
سبحان من التعريب واجابة السؤال وكان يتجهل الذي دار الدنيا
وانما لم يتدوا بالشفاة فيمن احسن اليهم او اعتقدتهم في دار الدنيا
لان المحسن مطهر من عاقبة من الاحسان فوعش احسانه بلفظ
ولكون شفاة له عند الله عز وجل اهل جزا الاحسان الا الاحسان غير استار
الي دليل جزا الشفاة عقلا وان كانت واجبة شرعا بغيره **اد** علة

القول

القول لا يمنع اي لا تمنع الشفاة شرعا لما ورد في انبيائها ولا عقلا لان **جاهز** عقلا
وسبحا عليه تعالى بفضلها واحسانا **عقران** اي وقوع عقران جميع الذنوب صغائر
كالت او كباير اصر عليها او لا تاج منها او الا انك انت **عبر** تجرمة الكفر هو
كاقال ابن عرفة عدم التصديق بالحق بما جاز ضرورة بحج الرسول او نقول
يدل عليه غالبا لقتل نبيه واللقاء مصحف بقدر اي واما الكفر فلا يقع العقوب
تعالى عنه بسائر انواعه نفاقا كان اوارتدادا اشرا كان او لا واذا حاز عليه
سبحان عقران ماسوي الكفر بلا شفاة فيها او لم يذهب اهل السنة
والجماعة جواز العقوب عن الصغائر مطلقا وعن الكباير بعد التوبة قطعا ويذهب
ان شفاة خلافا المعتزلة حيث منعه سبعا وان حاز عقلا على الاصح متمسك اهل السنة بان
وعدم العقوب عن الكفر قطعا وان حاز عقلا على الاصح متمسك اهل السنة بان
العقاب حتى سبعا فيستحق استنطاقه من ان فيه نغما للبعد من غير ضرر لاحد
والايات صريحة فيه لقول تعالى ان الله لا يعجز ان يضل به الالبية والعقوب والغفران
ترك عقوبة الشجر والسنة عليه بعدم الواخفة والابز من عدم وقوع
عقران الكفر عدم وقوع تخفيف العذاب الا لا يتسببه ولا عدم وقوع عقران
الذنوب المكتسبة للكافر فلا حال الكفره سوى الكفر وهو داخل في قول
المتن اذ جاهز عقران غير الكفر فان قلت ما الفرق بين العاصي يجوز
ان يعقر ويوم الكفر لا يجوز ان يعقر فان جاب استاذنا بان العاصي يتما
تغفل عن خوف عقاب ورحمة عقوب ورحمة وغير ذلك من جوار نفا بل
ما ارتكب من المعصية ابتعا للهوي بخلاف الكفر والبيضا الكفر مذهب فهو
معتقد الى الابد وحرم لا يتقبل الا رجاء اصلا وكذلك عقوبته بخلاف
المعصية فانها لو قتت العوب والشهادة فقط ولا علم ان عقران غير الكفر مما
يجوز على الله تعالى عنه اهل الحق واستماع عقران الكفر عندهم **الكفر**
او لا يتقبل لئلا نعتقد صحة قول من كثر **هو** ما يسئل **ما** انقام **الوزر**
الضيمر عما اوجاهلا ومن باب اولي انقام الصغائر فالاي في انبيائها
مع الاعتقاد الجازم المطابق اذ ارتكب ذنبا ليس من المكفرات غير مستحل
له فان لا يكفر عنه تبارك به ولا يتخرج به عن الايمان صغيرا كان او كبيرا
لقد صدق من هذا بيان ان مذهبهم اهل الحق عدم تغير احد من اهل القبلة
بذنب سوا كان الذنب من افعال الجوارح او من افعال القلوب وسواء كان
مترطبه من ارباب الابد والاهوا او لا المراد بالذنب الذي لا يكفر من تلبه
الذنب الذي لم يجعله الشارع امانة على التكذيب ولا يرد منكر على الله
تعالى بالجرميات فانه كافر قطعا ولو كان من اهل القبلة قال الامام احمد